



وعدت بضم عناصرها لميليشيات العملاء

## ضغوط سعودية على القاعدة لتسليم المكمل لحكومة هادي

وفي سياق متصل سادت مدينة المكمل حالة خوف وذعر بعد ساعات من تحليق طيران العدوان في سماء المدينة، حيث شهدت محطات الوقود تزامناً شديداً من قبل الأهالي الذين تخوفوا من وقوع أزمة مشتقات نفطية في المدينة، وذكر شهود محليون ارتفاعاً شديداً في سعر السلع والمواد الغذائية خوفاً من مواجهات عسكرية بين القاعدة وقوات تحالف العدوان بقيادة السعودية.

الجدير ذكره أن التحرك المفاجئ لطيران تحالف العدوان في سماء مديريات الساحل رافقه تحرك عسكري للطائرات الأمريكية بلا طيار بعد أن أوقفت أمريكا طائراتها الجوية في اليمن بشكل رسمي والتي تنطلق من قاعدة عسكرية في جيبوتي.. وفي هذا الشأن لقي شخصان مصرعهما إثر قصف لطائرة من دون طيار سيارة كانت في طريقها في الخط السريع بمنطقة مدهر بمدينة القطن، وذكر شهود عيان مشاهدة سكان المنطقة طائرة بدون طيار تقوم بقصف السيارة التي كانت تقل شخصين يعتقد أنهما يندتميان لتنظيم القاعدة ما أدى إلى احتراقها على الفور..

وفي هذا السياق قال القبطان صالح القعيطي - مدير ميناء المكمل: قامت طائرات تابعة للتحالف بتوجيه تحذير عن طريق الرادارات والاتصالات وطالبوا السفن الراسية بميناء المكمل التي لا تملك ترخيصاً من قوات التحالف بالخروج من المنطقة.

وبهذا الخصوص أفاد موقع "صدي المكمل" بتفاجؤ التنظيم من تحليق طائرة عمودية (باتشي) تطلب من السفن الراسية بالقرب من ميناء المكمل وتنهياً لدخول الميناء لتفريق حمولتها برقم التصريح الممنوح لها من قوات تحالف العدوان، وتطلب من التي لا تحمل أي تصريح المغادرة فوراً، وأشار الموقع إلى أن عناصر القاعدة قاموا بتوزيع المنشورات في المساجد والأماكن العامة التي تحذر المواطنين من الانخراط أو تقديم أي مساعدة لمن أسماهم بالصحوات، التي حددها التنظيم بصحوات الشرعية وصحوات السعودية وصحوات الحراك الجنوبي، منوهاً إلى أن القاعدة توعدت من يشاركون أو يساعدون بالإعدام.

السعودية، وفسر المراقبون مسارة القاعدة للسيطرة على الممتلكات الخاصة والعامة بشكل هستيري لتعويض النقص في الموارد المالية التي كانت تجنيهاً من تجارة السلاح والمخدرات والبضائع والمواد النفطية من المنافذ البحرية والبرية المسيطرة عليها في محافظة حضرموت.

وفي سياق التوتر بين السعودية وتنظيم القاعدة تعددت الروايات التي تصف التحرك العسكري لطيران العدوان في شواطئ ساحل حضرموت، فقد ذكرت بعض المصادر المحلية مشاهدة تحليق ثلاث طائرات هيلوكبتر فوق ميناء المكمل بعد الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي، وأفادت المصادر قيام طائرات الاحتلال بتمشيط المناطق الساحلية الممتدة من بلحاف في شبوة إلى ميناء المكمل شرقاً وسواحل الشحر والحامي، وفي الوقت نفسه تقدمت بواج بحرية نحو السفن الراسية بميناء المكمل وخرجت منها زوارق عليها قوات عسكرية توجهت إلى السفن وأمرتهم بالرجوع إلى المياه الإقليمية للتفتيش وإعطائهم تراخيص من قبل قوات العدوان..

وذكر مراقبون أن سبب تحرك قوات العدوان وطيرانه لمحاصرة السواحل البحرية والموافن التي يسيطر عليها التنظيم يعود لفشل وساطة سعودية إماراتية قادها الفار هادي طالب من القاعدة تسليم مدينتي عدن والمكمل لما يسمى بقوات الشرعية مقابل سيطرة التنظيم الكاملة على محافظتي شبوة وأبين، ومدد بالموال والعتاد العسكري، وكذلك حاولت الوساطة اغراء التنظيم بانخراط عناصره فيما يسمى بالجيش الوطني، وأشار المراقبون إلى أن المفاوضات جرت في مدينة عدن الأسبوع الماضي بعد دعوة رسمية وجهها هادي لقيادات إرهابية في كل من تعز وأرب والبيضاء وأبين وحضرموت، وأكد المراقبون أن جلال بلعدي الذي حضر الاجتماع رفض ضغوطات هادي والسعودية رفضاً قاطعاً متوعداً هادي وميليشياته بمزيد من العمليات الاستشهادية.. وعلى إثر هذا الرفض قام طيران العدوان السعودي برفض حصار بحري على البواخر القادمة لموانئ المكمل والشحر وميناء ضبه النفطي للضغط على القاعدة بقبول العروض

**سادت تنظيم القاعدة في مدينة المكمل خلال الأيام الماضية حالة من الارتباك والفوضى والترقب، وقامت عناصر التنظيم باستحداث نقاط عسكرية جديدة تقوم بتفتيش السيارات الداخلة والخارجة من مداخل المدينة، وسبب هذا الاستنفار الأمني والعسكري التحليق المفاجئ لطيران العدوان السعودي على سواحل المكمل بعد عشرة أشهر من التجامل والتغافل عن سقوط مديريات ساحل حضرموت بيد تنظيم القاعدة.**



جديد القاعدة في المكمل:

- الاستيلاء على منازل المواطنين بحجة محاربة الطاعوت
- السيطرة على المتنزهات العامة وتمليكاها لمتنفذين
- التراجع عن تحريم القات مقابل دفع ستة ملايين ريال يومياً
- التنصت على الهواتف الثابتة والمحمولة

من مصادرة المنزلين بعد تصدي مسلحين قبليين لهم ليضطر التنظيم إلى الاعتذار والاحتكام للأعراف القبلية.

كما قامت عناصر القاعدة بصرف متنزهات في مدينة المكمل لبعض مناصريهم، وأفاد أبناء المحافظة بسيطرة تنظيم القاعدة على المتنزهات العامة في المكمل مثل جولة ابن عزون بمنطقة الشرج وحديقة المكمل بحي السلام، والمساحات الخضراء بمنطقة فوه غرب المكمل، وصرفاً لمتنفذين من مناصريهم..

إضافة إلى قيام التنظيم في مدينة المكمل بكسب المزيد من الأموال من خلال فرض الضرائب والجبايات الباهظة على المواد الغذائية والمشتقات النفطية التي تدخل المدينة، وفي هذا الخصوص كشف العديد من التجار أن عناصر القاعدة وما يسمى بالمجلس الأهلي الحضري قامت برفع الرسوم الجمركية المفروضة على

تتفاقم التوترات بين السلفيين في حضرموت المنخرطين في ما يسمى بالمجلس الأهلي الحضري وبين عناصر القاعدة، حيث اتهم المدعو منصور باوادي -القيادي في جمعية الحكمة التابعة للشيخ السلفي أحمد بن حسن المعلم- تنظيم القاعدة بعدم تطبيقه الشريعة والخروج عن تعاليم الجهاد- في مقالة له بعنوان "من منصور باوادي إلى الأمير المبحل: وجودكم جبل عثرة" - متهماً فيها التنظيم بالفشل الذريع في إدارة شؤون البلد والتخفيف على الناس..

بينما جاء الرد من قبل تنظيم القاعدة على لسان الناطق باسم أمير التنظيم بالمكمل متهماً السلفيين بخوضهم للسعودية وبأنهم يريدون تسليم المكمل لقوات هادي المجرمة بالتعاون مع الحراك الجنوبي وجعلها مسرحاً للجريمة كما هو حاصل في عدن حسب رده.

وفي سياق الممارسات الإجرامية التي يمارسها التنظيم وعناصره في حق المواطنين والممتلكات العامة والأشخاص صارت عناصر القاعدة منزل محافظ حضرموت المستقيل عادل باحميد في مدينة المكمل ضمن حملة مصادرة شحتها المدينة لعدد من منازل مسؤولين في السلطة المحلية اتباعاً لفتوى صادرة عن محكمة التنظيم بحجة حصول المسؤولين على منازلهم من الطاعوت، وأكدت مصادر محلية أن القاعدة داهمت أيضاً منزل المحافظ الأسبق خالد الديني وكذلك داهمت منزل عمر العكبري. وكيل وزارة الإدارة المحلية، إلا أنهم لم يتمكنوا

بعد أن عجز الغزاة ومرزقتهم عن تأمينها

## عدن ساحة للقتل والنهب



ضبطهما في نقطة منطقة الفيوش خلال محاولة ادخالها إلى عدن.

هذا وتعيش عدن فوضى معيشية ومأساة إنسانية جراء انعدام الخدمات وغياب ضروريات الحياة الأساسية التي صارت تجارة ورائحة لتجار الأزمات وعناصر الميليشيات، فقد شكك عدد من وكلاء بيع الغاز في المحافظة من الممارسات المجحفة لشركة النفط والغاز في عدن التي تفرض عليهم التعامل مع وكلاء آخرين (سماسة)، لشراء الغاز منهم بسعر الفين وثلاثمائة ريال على أن يبيعوا المواطن بـ2500 ريال.. وفي شأن آخر أفتت حراسية مستشفى ابن خلدون القبض على موظف بتهمة السطو على أدوية المستشفى، وذكر مدير المستشفى قيام الحراسة بضبط الموظف وتم العثور على الأدوية في سيارته، مؤكداً أن المستشفى فقد الكثير من المعدات والأجهزة مؤخرًا. ومن جهة أخرى تنتشر في محافظة عدن عامة ومدينة الشيخ عثمان خاصة ظاهرة السطو على الأراضي والممتلكات الثروة، وشكك عدد من التربويين والمواطنين من تزايد البسط على الأراضي المحيطة بأسوار ثانوية عثمان عبده للبنين بالشيخ عثمان حيث تم تقسيم الأراضي المحيطة بأسوار الخارجي الثانوية إلى قطع بين المتنفذين، وكذلك الأرشاك التي تحيط بمدرسة عبدالله حاتم للبنين التي تقع بين سوق عدن الدولية وسوق شمسان، وأشار التربويين إلى أن كل هذا يحدث وسط صمت رهيب من إدارة التربية والتعليم والسلطة المحلية في المديرية.



الميليشيات تتاجر

بالمخدرات وتقطع الطرقات

وتنهب الممتلكات

العامة والخاصة

تشهد مدينة عدن استمرار المسلح الأسود من جرائم الاغتيالات والقتل والخطف وتدمير البنية التحتية للمحافظة التي تعيش تحت رحمة ميليشيات الرصاص ومتنفذي الفيد على المدارس والشوارع والمعسكرات والممتلكات الخاصة والعامة.. فلم تفلح حشود تحالف العدوان ولا مرزقة ووتر في فرض الأمن وعودة الاستقرار للمحافظة، على الرغم من الوعود الكاذبة التي تروج لها وسائل إعلام العدوان بعودة مظفرة الحكومة الرياض التي تكفي بنشر الادانات واصدار القرارات والتعيينات العشوائية لإرضاء أسيادهم ولشراء الذمم والولاءات الحزبية والسياسية.

وفي هذا الشأن اغتال مسلحون مجهولون- عصر الثلاثاء الماضي- في الشارع الرئيسي بمدينة المنصورة القاضي عبدالهادي المفلي رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب، كما قام مجهولون باستهداف دبابة إماراتية مطلع الأسبوع الماضي بعبوة ناسفة لحظة مرور موكب لمدرعات إماراتية بالقرب من كلية التربية بجور مكسر.

وعلى ذات الصعيد جرح شخص جراء إطلاق نار في منطقة جولة مور بمدينة التواهي، وأكد عاقل المنطقة أن مسلحين داهموا فندق «حياة عدن» واعتدوا على حارس الفندق قبل أن يحاصره عدد من سكان الحي ويقبضوا عليهم عقب تبادل لإطلاق الرصاص..

إلى ذلك ذكرت مصادر محلية عن تعرض المواطن عبيد محسن- مساء الأربعاء الماضي- لاعتداء من قبل عصابة مسلحة في الخط العام بمنطقة اللحم شمال عدن وقامت بنهب سيارته بعد تهديده بالسلاح.



شركة «يمن موبايل»... ومن جهة أخرى رفضت شركة «MTN» فرع حضرموت التعاون مع تنظيم القاعدة في التجسس على المكالمات الهاتفية للمواطنين؛ مما تسبب في إغلاق مكتب الشركة من قبل عناصر القاعدة بحجة عدم دفع الإيجار لصاحب المبنى!!